

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الصالحات (كما قال) إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصلوا بالحق و تواصلوا بالصبر (.

لكن هنا ذكر الخسر فقط فوصف المستثنين بأنهم تواصلوا بالحق و تواصلوا بالصبر مع الإيمان و الصلاح و هناك ذكر أسفل سافلين و هو العذاب و المؤمن المصلح لا يعذب و إن كان قد ضيع أمورا خسرها لو حفظها لكان رابحا غير خاسر و بسط هذا له موضع آخر .

والمقصود هنا أنه سبحانه يذكر خلق الإنسان مجملا و مفصلا .

و تارة يذكر إحياءه كقوله تعالى (كيف تكفرون بما ء و كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) و هو كقول الخليل عليه السلام (ربي الذي يحيى و يميت) .

فإن خلق الحياة و لوازمها و ملزوماتها أعظم و أدل على القدرة و النعمة و الحكمة